

بريسايت» و«سامروك كازينا» يُسرّعان التحول الرقمي في كازاخستان»



أعلنت «بريسايت» الفابضة لحلول الذكاء الاصطناعي، الشركة العاملة في تحليل البيانات الضخمة وحلول الذكاء الاصطناعي التوليدي في المنطقة، إلى جانب صندوق الثروة السيادية الكازاخستاني «سامروك كازينا»، الأحد، عن مشروعهما المشترك على هامش مؤتمر «كوب 28»، بحضور رئيس جمهورية كازاخستان قاسم جومارت توكاييف. ويهدف المشروع إلى تأسيس شركة لتسريع التحول الرقمي في كازاخستان، من خلال نشر حلول وتقنيات «بريسايت» المتطورة.

وخلال اجتماع عقد بين رجال الأعمال في دولة الإمارات، ناقش توكاييف أول مشاريع المشروع المشترك مع توماس براموتيدهام، الرئيس التنفيذي لـ «بريسايت»، التي تتعلق بجهتين في كازاخستان، «قازق غاز»، شركة الغاز الوطنية في كازاخستان، وشركة السكك الحديدية، اللتين ستنتشران حلول الذكاء الاصطناعي وتقنية المعلومات، بهدف تعزيز الكفاءة وتحديث سير العمليات في القطاعات الرئيسية.

وقع اتفاقية المشروع المشترك براموتيدهام ونورلان تشاكوبوف، الرئيس التنفيذي للصندوق، وستقوم «بريسايت»

و«سامروك كازينا»، بموجب هذه الاتفاقية، بتأسيس شركة في كازاخستان، لتكريس حلول تحليلات البيانات الضخمة التي تقدمها «بريسايت» في دعم القطاعات الرئيسية، وتشمل الطاقة والخدمات العامة والنقل وتسريع وتيرة التحول الرقمي.

• استكشاف مجالات تطوير

وستقوم الجهتان أيضاً باستكشاف مجالات تطوير قدرات الحوسبة عالية الأداء في كازاخستان، وإمكانية تطوير حلول ونموذج اللغة الكازاخستاني الكبير (GPT) الذكاء الاصطناعي للشركات، وتشمل المحول التوليدي مسبق التدريب (LLM).

وسيعمل المشروع المشترك أيضاً على تطوير إمكانيات المراقبة الذكية للمعدات، وحماية العمال وحلول السلامة مشغل شبكة الكهرباء في كازاخستان، بالإضافة إلى معالجة البيانات (AlatauZharyk) الصناعية لدى شركة الوطنية للبريد (Kazpost) الضخمة، وحلول تسهيل إيرادات المنتجات لدى شركة

ويمثل هذا المشروع خطوة محورية في مجال التكنولوجيا والنمو الاقتصادي، حيث يجمع بين خبرة «بريسايت» التقنية والرؤية الاستراتيجية للصندوق في تعاون غير مسبوق. وستسهم هذه الشراكة بتعزيز الكفاءة والإنتاجية للشركات، بالإضافة إلى أنها ستحسن النتائج التجارية. ويعتبر هذا التعاون المهم تأكيداً على الالتزام المشترك بتطوير المشهد التقني في البلاد.

وقال براموتيدهام: «بعد تأسيس المشروع شهادة على التزام سامروك كازينا في ريادة التحول الرقمي ورؤية كازاخستان، من خلال قيادة الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي ومختلف التقنيات عبر مختلف القطاعات الوطنية الرئيسية، ويسر بريسايت منحها الفرصة لمشاركة خبراتها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة والإمكانيات التحويلية، لتحليلات البيانات القائمة على تقنية الذكاء الاصطناعي للصناعات والقطاعات الوطنية الرئيسية، وسنقوم بالعمل على بناء القدرات، كي نتمكن من تعزيز مكانة كازاخستان في الساحة العالمية، وتعزيز الرخاء الاقتصادي وبناء مستقبل مستدام للأجيال القادمة».

فيما قال جاكوبوف: «نعمل اليوم على الارتقاء بمستوى التقدم التقني في شركات محفظتنا، ونستكشف آفاقاً جديدة في قدرات المعالجة الحاسوبية العالية وأحدث حلول الذكاء الاصطناعي، لنجعل كازاخستان مركزاً للابتكار والتحول الرقمي، ما سيدفع بدوره النمو الاقتصادي، ويضمن استمرارية النجاح في بلادنا».

• التحول الرقمي في كازاخستان

ووقعت «بريسايت» اتفاقية تعاونية مع «قازق غاز»، لاستكشاف الفرص، عبر تنفيذ أحدث التقنيات في إدارة توازن الغاز في كازاخستان، وستقوم بموجب هذه الاتفاقية بإجراء تحليلات شاملة للأنظمة الحالية لدى «قازق غاز»، وستمهد الطريق لتنفيذ المشروع الكامل، الذي سيتضمن مرحلة تجريبية في منشآت غاز مختارة، ولإطلاق نظام فوترة جديد في الشركة. ومن المقرر أن يتوسع المشروع في جميع أنحاء البلاد، عند الانتهاء من المرحلة التجريبية بنجاح

وقال سانزار زاركيشوف، الرئيس التنفيذي لـ «قازق غاز»: «يعد هذا التعاون شهادة على التزامنا المشترك بتطوير البنية التحتية للطاقة في كازاخستان، وتخفيض الأثر البيئي وتعزيز إمكانيات المواهب المحلية في مجالات تحليل

البيانات والتحول الرقمي. ولا يقتصر هدفنا من هذه المبادرة على تعزيز مكانة قازق غاز في سوق الطاقة الوطني أو الإقليمي أو حتى العالمي فحسب، بل سيسهم أيضاً في تحقيق الرخاء وأمن الطاقة على المدى الطويل لكازاخستان ومواطنيها.

(KTZ) وتم توقيع اتفاقية تعاونية أخرى من قبل توماس براموتيدهام ودامير كوزاخميتوف، الرئيس التنفيذي لشركة الكازاخستانية، لتشغيل السكك الحديدية، بهدف استكشاف الفرص المتاحة لدمج الحلول الرقمية في (Express) عمليات الشركة.

وستقوم «بريسايت» بموجب هذه الاتفاقية بإجراء تحليلات معمقة لأنظمة المعلومات الحالية في الشركة، استعداداً لتنفيذ المشروع بالكامل، والذي سيتضمن حلولاً لإدارة مسارات السكك الحديدية، والتحكم التفاعلي في حركة القطارات، ونشر الحلول الرقمية في المجالات التجارية، فضلاً عن نظام متكامل للمحاسبة والإدارية المالية الدقيقة.

وقال دامير كوزهامتوف، نائب الرئيس التنفيذي للشركة: «يتمشى هذا التعاون مع الهدف الوطني المتمثل في جعل كازاخستان مركزاً إقليمياً للنقل والمساهمة في تنميتها الاقتصادية وتعزيز مكانتها العالمية، ونهدف من خلال العمل مع بريسايت إلى تعزيز القدرة التنافسية لشركتنا في سوق الخدمات اللوجستية، والمساهمة أيضاً بتعزيز ازدهار واتصال «كازاخستان ودورها في التجارة الدولية».